الخليج

سياسة, العالم

30 أغسطس 2023 17:39 مساء

أطاح الرئيس بونغو.. من هو أوليغي أنغيما قائد انقلاب الغابون؟

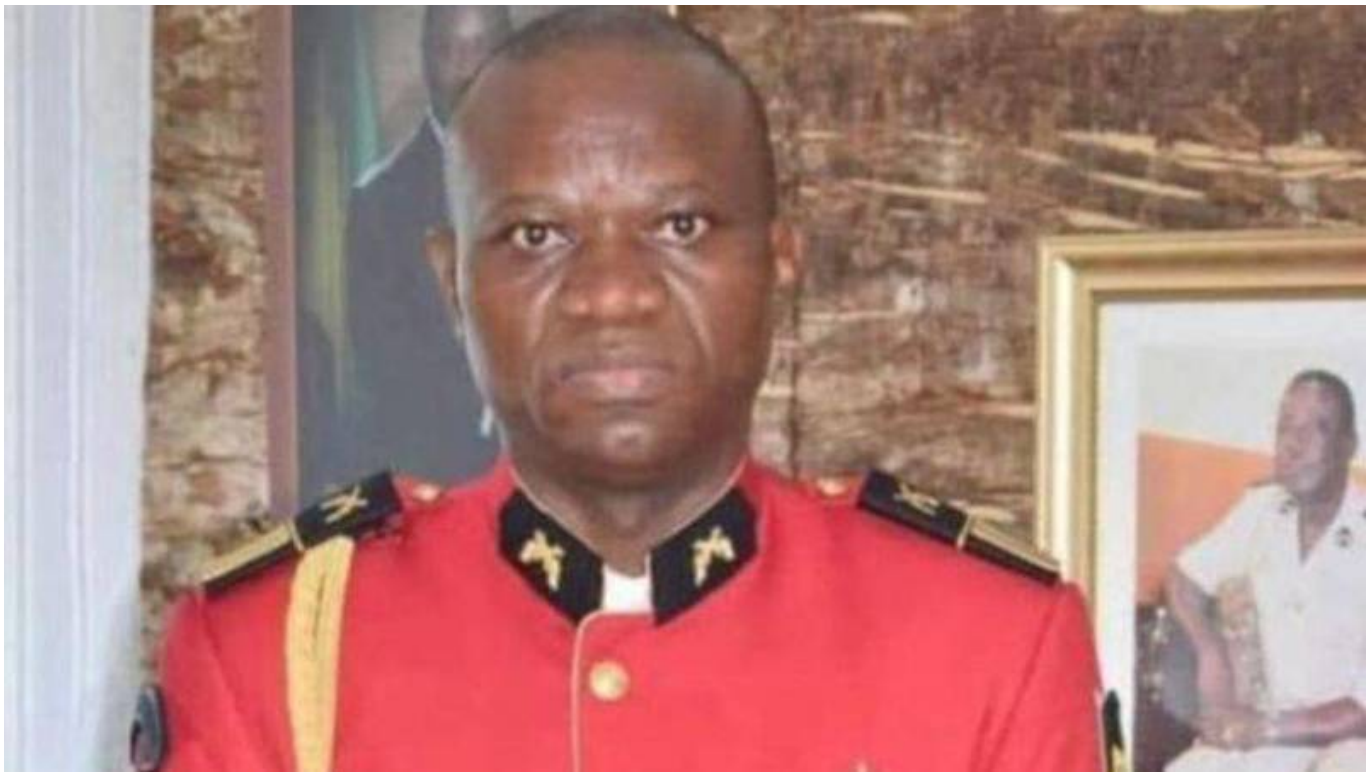

برز اسم قائد الحرس الجمهوري بريس أوليغي أنغيما، عقب انقلاب قاده، الأربعاء، مجموعة من كبار قادة الجيش في الغابون.

وظهر أوليغي محمولاً على أكتاف الجنود، بعد ساعات من إعلان ضباط في الجيش عزل الرئيس علي بونغو.

وعرضت اللقطات التي أظهرت الجنود وهم يهتفون «أوليغي الرئيس»، بشكل متكرر، بعد صدور بيان أعلن أن بونغو رهن الإقامة الجبرية.

بريس أوليغي أنغيما هو أحد أكثر الشخصيات نفوذاً في الجيش الغابوني، بحسب موقع «موند أفريك» الفرنسي المتخصص بالتحقيقات.

أوليغي قائد الحرس الجمهوري، وتولى هذا المنصب منذ مارس عام 2020.

وهو يشغل منصباً رئيسياً في التاريخ السياسي للغابون الحديثة، بصفته قائداً للحرس الجمهوري، كان دوره حاسماً في إعلان إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية وحلّ المؤسسات، بعد بضع دقائق من نشر النتائج الرسمية.

يعد شخصية مؤثرة في الجيش الغابوني، وهو معروف بأنه ملياردير، وهو نجل ضابط غابوني، وقد انضم إلى الحرس الجمهوري الحالي في الغابون.

حصل أوليغي على دورة الكوماندوز في مركز تدريب الكوماندوز في الغابون، ليثير بعدها إعجاب قيادة الحرس الجمهوري، ويصبح أحد مساعدي معسكر الرئيس آنذاك، عمر بونغو، حتى وفاة الأخير في يونيو/ حزيران 2009.
قبل تولّيه منصبه الحالي، مارس مهامّ دبلوماسية على مدار 10 سنوات، بعد وصول علي بونغو إلى السلطة خلفاً لوالده، وتحديداً عندما كان ملحقاً عسكرياً بسفارة الغابون في كلّ من المغرب والسنغال. وتقول بعض المصادر، وفق موقع «كاميرون أكتويل»، إن هذه الفترة كانت بمثابة منفى.
بعد مرور عام على تدهور الحالة الصحية للرئيس علي بونغو، تم استدعاء أوليغي إلى الغابون، ثم التحق برئاسة الحرس الجمهوري. وبصفته عقيداً في تلك الفترة، حلّ أولاً محلّ عقيد آخر على رأس جهاز استخبارات الحرس الجمهوري، قبل ترقيته إلى رئاسة هذه المؤسسة. وبدأ بإصلاحات تهدف إلى تعزيز فعالية الحرس الجمهوري في مهمته الرئيسية، وهي حفظ النظام.
يذكر أن الحرس الجمهوري تشكيلة عسكرية مستقلة تابعة لجهاز الدرك، وتتولى حماية الشخصيات والمؤسسات العامة، وهي التشكيلة الأمنية الأقوى في الغابون.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©